



بِحَلَةٍ

# جامعة المعرفة

مجلة دورية علمية محكمة جامعة



مجلة

# كلية المعارف الجامعية

مجلة دورية علمية محكمة جامعة

العدد العشرون - السنة الخامسة عشرة

٢٠١٢ هـ ١٤٣٣ م

رقم المطبوعات العالمي ( ISBN 1815-3364 )

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٦٧٠ ) لسنة ١٩٩٨



# المراسلات

## مجلة كلية المعارف الجامعية الأهلية

سكرتارية هيئة التحرير  
جمهورية العراق - محافظة الأنبار - المدخل الشرقي لمدينة الرمادي  
موبايل: (٢٣٠) ٥٨٧٢١٥٣ (٠٠٩٦٤٧٩٠٥٨٧٢)

البريد الإلكتروني :  
[info@muc-edu.org](mailto:info@muc-edu.org)  
[maaref\\_college@yahoo.com](mailto:maaref_college@yahoo.com)  
[maaref\\_database@yahoo.com](mailto:maaref_database@yahoo.com)  
موقع الكلية على الانترنت [www.muc-edu.org](http://www.muc-edu.org)

### الاشتراك السنوي

داخل العراق :

لطلبة العلم ٥٠٠٠

للأساتذة ١٠٠٠

للمؤسسات ١٠٠٠

خارج العراق \$ ١٠٠

## مقدمة:

إن عملية الترجمة من لغة إلى أخرى تحتاج إلى قدرة لغوية في المستويات اللغوية لكلا اللغتين التي يقوم المترجم بالترجمة بينهما، إذ إن المستويات اللغوية الأربع (الصوتية، والصرفية والنحوية، والدلالية) عناصر مهمة للمترجم كي يعبر فيها عن اللغة المترجمة على وفق السياق العام لها . ونجد في بعض الترجمات أخطاء في نقل المفاهيم، وخاصة البلاغية في اللغة العربية، كالكناية، والاستعارة، والمجاز؛ بسبب اختلاف هذه المفاهيم في اللغات المترجم إليها، ومن هنا كانت دراستنا في هذا المضمار ترتكز على مفهوم الكناية في اللغة العربية بوصفها من أساليب العرب في خطابهم، وقد استعمل في القرآن الكريم بمعانٍ عدة تتوافق ومفهومه من حيث التلازم وعدم الملازمة، لذلك سنبدأ بمفهوم الكفاية في العربية وفي الملايوية، ثم نحدد موقع الأخطاء في ترجمتها من العربية إلى الملايوية.

**مفهوم الكناية:** عرف القدماء الكناية بأنها الانتقال من اللازم إلى الملزوم،<sup>(١)</sup> أو الانتقال فيها من الملزوم إلى اللازم،<sup>(٢)</sup>

١ انظر: الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تعليق: محمد رشيد رضا، ص. ٦٠.  
٢ انظر: الزمخشري، الكشاف، ج، ص. ٥.

into Malay, particularly on the subject of “kinaayah”, it was found that there is wrong translation of the term did not translate in the context of meaning, and the translation was in lexical meaning, and sometimes the translation tends to a state the meaning of the word in one context, so the study will address the concept of “kinaayah” to the veterans as one of the methods of the Arabs in speech, and used the Qur'an to express the semantics of certain consistent with the context of the verse, and will analyze the method of the interpreter when translate words “kinaayah” in his translation of the Qur'an to Malay language, and in the context of the meaning that intends in his translation. It is found sites the mistakes of the translator in the verses of the Qur'an, where he did not recognize the concept of “kinaayah, either directly or otherwise direct.

## «إشكالات ترجمة مفهوم الكناية في آيات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية: دراسة تحليلية»

إعداد: أستاذ مشارك د. عاصم شحادة على  
قسم اللغة العربية وأدابها / كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية  
جامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

البريد الإلكتروني: asemali86@yahoo.com / muhajir4@iium.edu.my

مفهوم الكناية في ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وفي سياق المعنى الذي قصدته المترجم في هذه اللغة، وبين أيضاً موقعاً للأخطاء التي وقع فيها المترجم لآيات القرآن الكريم؛ من حيث عدم ذكر مفهوم الكناية في الترجمة إلى الملايوية، سواءً أباً شكل مباشر أم غير مباشر.

### Abstract:

Metaphor is one of the methods covered by Arab commentators of the Qur'an, where they explain “kinaayah” as the type of expression in which the speaker intends to posit a particular meaning and does not express it with word which is specified with language, When we look in the Holy Quran translated

تعد الكناية من الأساليب العربية التي تتناولها المفسرون للقرآن الكريم، ورأوا أنها ذكر اللازم وإرادة الملزوم؛ أي التعبير عن الشيء بالكناية والتعریض، وحاصله يرجع إلى حرف واحد؛ وهي الإشارة إلى الشيء بذكر لوازمه. وعند تدقيق النظر في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، ولا سيما موضوع الكناية، وجد أن ثمة ترجمة خاطئة للفظ لم يترجم في سياق المعنى الكنائي، وكانت الترجمة معجمية، وأحياناً ترجمة تميل إلى بيان مقصود الكلمة في إطار سياق واحد، لذلك سوف تتناول بالدراسة مفهوم الكناية لدى القدماء بوصفها من أساليب العرب في معهود خطابهم، وقد استعملها القرآن الكريم للتعبير عن دلالات معينة تتساوى وسياق الآية، وستقوم بتحليل موقف المترجم من معنى الكلمات التي تتضمن

## ملخص البحث

<sup>(٤)</sup> في اللغة الملايوية ما يأتي:

hendak/ ke/ sungai/ kecil

صغرى/ نهر/ في/ يرغب

”يرغب في نهر صغير“

ويقصد بذلك كناية عن الرغبة في التبول،

حيث تترجم بالمعنى الحقيقي كما يأتي:

Buang/ air/ kecil

الصغير/ الماء/ يرمي

”يتبول“

وكذلك القول:

Meninggal/ dunia

الدنيا / ترك + سابقة

”ترك الدنيا“ بمعنى توفي، فهي كناية عن الموت؛ لأن الميت يترك الدنيا وينتقل إلى عالم الآخرة.

وقد أشار مجدي حاج إبراهيم إلى أن الفرق بين الكناية والمجاز في الملايوية أن المجاز جزء من جسد المتكلم أو المخاطب، بينما الكناية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتكلم أو المخاطب، وليس جزءاً منه أو من جسده، وضرب لنا مثلاً عن المجاز فقال:<sup>(١٠)</sup>

<sup>٩</sup> انظر: المرجعان السابقان أنفسهما.

<sup>١٠</sup> انظر: حاج إبراهيم، مجدي، ومحمد عمran بن أحمد، ”ترجمة الصور البينية بين العربية والملايوية“: ترجمة رحلة ابن بطوطه أنموذجاً، مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية، العدد (٨٠)، أستنة (٢٥) ، ص ٢٧ وما بعدها؛ و Mohamed Saeed Karim. Nik Safiah.1988.sosiolinguistik Bahasa Melayu Dan Pengajaran.penerbit Fajar Bakti Sdn. Bhd. P.70

<sup>٨</sup> انظر:

Karim. Nik Safiah.1988.sosiolinguistik Bahasa Melayu Dan Pengajaran. P.70; Melberk. Abdul Rashid Daing. Amat Juhari Moain. 2011. Sosiolinguistik Dan Bahasa Melayu. Univesiti Kebangsaan Malaysia. Bangi. Selangor. P.45.

المجاز واقعاً لغويًا لا سبيل إلى إنكاره، وإن

أنكره بعضهم، إلا أنها قيودته بقيود.<sup>(١)</sup>

### الكناية في اللغة الملايوية :

أطلق علماء اللغة الملايزيون على الكناية مصطلحات عدة، ومنها: Metonimi, Simpulan Bahasa, Eufemisme bahasa halus ..<sup>(٢)</sup> وهي أسلوب يستعمل كلمات أكثر رقة، وروقاً لتعبير عن الكلمات الشديدة في المعنى، ويراد بها غير معناها الذي وضع لها.<sup>(٣)</sup> ومن أمثلة الكناية

<sup>٦</sup> ( ) انظر آراء المعاصرين في الكناية، وأثرها في فهم الكلام أو النص من قبل المتلقى، في الكتب الآتية: الجلطاوي، الهداي، قضايا اللغة في كتب التفسير، ص ٥٣، ص ٢٨٨، وعبد المطلب، محمد، البلاغة والأسلوبية، ص ٧٩ وما بعدها؛ ومحمد، أحمد سعد، التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، ص ٤٤ .

<sup>٧</sup> انظر: حاج إبراهيم، مجدي، ومحمد عمran بن أحمد، ”ترجمة الصور البينية بين العربية والملايوية“: ترجمة رحلة ابن بطوطة أنموذجاً، مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية، العدد (٨٠)، أستنة (٢٥) ، ص ٢٧ وما بعدها؛ و

Karim. Nik Safiah.1988.sosiolinguistik Bahasa Melayu Dan Pengajaran.penerbit Fajar Bakti Sdn. Bhd. P.70

كناية عن صفة، كقولنا: ألقى عصاة، كناية عن الإقامة.

<sup>٣</sup> كناية عن نسبة صفة لموصوف، بأن تذكر الصفة، وتكون الكناية في نسبتها إلى الموصوف، كقولنا: الغنى ملء أتوا به، وفي بيته الكرم والمعروف.

والكناية تقترب من مفهوم المجاز، كونها تشاركه في استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل، وفي وجود علاقة تلازمية بين المكنى والمكى عنه، وقد رأى البلاغيون أن المجاز لا يجوز معه إراده المعنى الحقيقي، ولا بد له من قرينة لفظية أو عقلية تحول دون إرادته، أما الكناية فلا يمتنع معها إراده المعنى الصريح للعبارة، بل إنها تشتمل على قرينة تجوازه وتسمح به أحياناً، لذلك لا يمتنع عقلاً. كما ذكرت كتب البلاغة وغيرها - في

مثل قولهم: (فلان كثير الرماد) أو (طويل النجاد). إراده المعنى الصريح، فضلاً عن إراده المعنى الكنائي الذي يرادقه أو يلزمه؛ وذلك نجد أن تحديد مواضع الاستعمال الحقيقي، والمجازي، والعام، والخاص والظاهر، والباطن، دليل على قدرتنا في فهم دلالة النص، وامتلاك مفاتيح المعنى، وإقصاء احتمال التعدد والاختلاف فيه، إذ أقرت النظرية الدلالية العربية حصر حرية المتكلم في التمرد على النظام اللغوي، وأقرت

أو ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمـه، لينقل من المذكور إلى المتروك.<sup>(٤)</sup>

وكان الفخر الرازي يرى أن الكناية حقيقة تارة، ومجاز تارة أخرى.<sup>(٥)</sup>

والكناية هي التعبير بلازم المعنى المراد أداؤه، ليفهم بذلك هذا اللازم المعنى المراد نفسه، أو هي تأدية المعنى بذكر لازم من لوازمه. وللكناية في الكلام أغراض، وهي: تأكيد المعنى بتصويره تصويراً واضحـاً بما يؤيدهـ، ومن ذلك كناية عن الندم بعضـ الأنماـل، وعن الحزن بقطـيبـ الجـبنـ، وتهـجـينـ الشـيءـ والتنـفـيرـ منهـ، ... إلـخـ ، والتـعبـيرـ عنـ الشـيءـ بـلفـظـ جـمـيلـ بـتـقـلـيـدـ السـمـعـ، وـعـنـ العمـيـ كالـكـنـاـيـةـ عـنـ الصـمـمـ بـتـقـلـيـدـ السـمـعـ، وـعـنـ العمـيـ باـسـتـمـرـارـ لـبـسـ النـظـارـةـ.<sup>(٦)</sup> تـأـولـ الـبـلـاغـيـوـنـ أـنـوـاعـ الـكـنـاـيـةـ، وـجـعـلـوـهـاـ عـلـىـ أـنـوـاعـ ثـلـاثـةـ:

<sup>١</sup> كناية عن موصوف، كقولنا: سكان الخيام، كناية عن البدو.

<sup>٢</sup> انظر: السـكـاكـيـ، أبو يـعقوـبـ يـوسـفـ، مفتـاحـ العـلـمـ، صـ٤ـ .

<sup>٤</sup> انظر: هـلـالـ، أـحـمـدـ هـنـدـاوـيـ، الـمـبـاـحـثـ الـبـيـانـيـةـ، فـيـ تـقـسـيـرـ الـفـخـرـ الـرـازـيـ: درـاسـةـ بـلـاغـيـةـ تـقـصـيـلـيـةـ، صـ٢٦ـ .

<sup>٥</sup> ثـمـ مـصـادـرـ عـدـةـ تـأـولـتـ مـوضـعـ الـكـنـاـيـةـ، وـقدـ استـقـدـنـاـ مـنـهـاـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـثـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ آـنـفـاـ، وـإنـماـ قـصـدـنـاـ مـنـ بـيـانـ مـفـهـومـ الـكـنـاـيـةـ، لـبـيـانـ كـيفـ نـسـاعـدـ عـلـىـ فـهـمـ الـجـملـةـ أوـ النـصـ لـدـىـ الـمـتـلـقـيـ، وـبـيـانـ مـقـصـودـ الـمـتـلـقـ، أـمـاـ الصـادـرـ فـيـ أـسـرـارـ الـبـلـاغـةـ، وـدـلـائـلـ الـإـعـجازـ، وـمـفـاتـحـ الـسـكـاكـيـ، وـالتـاخـيـصـ الـلـقـزوـنـيـ .

جميع معانيه من غير تدخل من المترجم بشرح ولا بيان، وقد يؤدي هذا الفعل من المترجم إلى خفاء المعنى المراد من الأصل، بسبب الاختلاف بين اللقتين في موقع استعمال الكلام في المعاني المراده إلهاً واستحساناً.<sup>(١٢)</sup>

٢- الترجمة الحرفية المعنوية؛ وهي أن يترجم نظم القرآن بقدر طاقة المترجم ولا يتلزم لفظاً مقابل لفظ، بل المهم عند المترجم التراكيب، وحسن تصوير المعاني والأغراض.<sup>(١٣)</sup>

٣- الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم، وتتقسم على قسمين، هما:  
أ- ترجمة تفسيرية يقوم بها المترجم ابتداءً و مباشرةً من القرآن الكريم، إذ يفهم معنى الأصل، ومن ثمّ يقوم بترجمته إلى اللغة الأخرى بالفاظ وجمل من تلك اللغة تكون شرحاً لفامض الأصل، وتوضيحاً لما فيه من المعاني، وتفضيلاً لما أجمل فيه، من دون أن يتلزم بالوقوف عند كل لفظة واستبدالها بما يوافقها في اللغة المترجم إليها.

ب- ترجمة تفسيرية، وذلك حين يفسر القرآن الكريم أولاً باللغة العربية، ومن ثمّ يقوم المترجم بترجمة هذا التفسير.

١٢ انظر : محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، مراجعة أحمد الزعبي، ج، ١، ص ١٧ وما بعدها، حيث استقدنا من آرائه في موضوع ترجمة القرآن الكريم واستأنسنا بها.

١٣ انظر : السابق نفسه.

الاسترونيزية تقسم على لغات عدة.<sup>(١٤)</sup>

### - ترجمة القرآن الكريم

#### أقسام الترجمة

ثمة أنواع لترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، ومن الترجمات التي يلجأ إليها المترجم الترجمة الحرفية للآيات، وترجمة معاني القرآن وترجمة تفسير القرآن. ستبحث الدراسة في موضوع الترجمة للقرآن وأقسامها، وموضع الكناية لدى القدامي، ثم بيان الآيات القرآنية التي نجد فيها مفهوم الكناية وأنواعها وكيفية ترجمتها إلى اللغة الملايوية، وما الإشكالات التي تواجه ترجمة الكناية في الآيات القرآنية إلى اللغة الملايوية؟

١- الترجمة الحرفية اللفظية؛ فيها تم ترجمة كل لفظة في القرآن الكريم بما يماثلها في اللغة الأخرى المترجم إليها، ويكون ذلك حرفًا بحرف، ومثلاً بمثل، مع مراعاة محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه وأسلوبه، والمحافظة على

١٤ ) انظر:

Karim.Nik Safiah. Farid M. Onn.Hashim Hj Musa. Abdul Hamid Mohmoud. 1995. Tatabahasa Dewan. Dewan Bahasa Pustaka. Kuala Lumpur. pp 3-5; Hassan. Abdullah.1974. Morphology of Malay. Petaling Jaya. P.1; Hj Omar. Asmah.1975. Essay on Malaysian Linguistics. Dewan Bahasa dan Pustaka. Kuala Lumpur. P. 21.

ayam، أي: ينام هو أو هي نوم الديك، كناية عن أن الشخص المقصود لا يستطيع أن ينام نوماً مريحاً كما هو حال الديك.

### إشكالات قضايا الكناية وترجمتها إلى الملايوية

#### تقديم:

اللغة الملايوية من اللغات القديمة التي تنتمي إلى أسرة AUSTRONESIA (الأسترونيزية) التي قدمت من منطقة (يونان) في آسيا الوسطى، وذلك عام ٢٥٠٠ ق.م، وقد سميت بـMELAYU PROTO

وفي عام ١٥٠٠ ق.م جاءت أفواج أخرى وسموا MELAYU DEUTRO بـMELAYO دوترو وقد استوطنوا وسط آسيا واشتغلوا بالزراعة، ولذلك نرى أن الأسترونيزيين نمواً وتوسعوا في جزر الملايو والمحيط الباسيفيكي (الهادئ)، وهذه اللغة التي يتكلمونها تنتمي إلى أسرة كبيرة يطلق عليها الأسترب AUSTRIS ، وهذه اللغة الكبيرة تقسم على اللغة الأسترونيزية ولغة التبت في الصين ولغة الأستروزيا، واللغة TIBET-CINA

قولك : *أنا معلق (قلبي) بصاحبة الشامة السوداء* ، حيث كلمة tahi lalat ذباب/شامة / سابقة/مع / معلق+سابقة/ أنا

«أنا معلق (قلبي) بصاحبة الشامة السوداء» ، حيث كلمة tahi lalat تعني شامة أو خال في العربية، وجاءت بهذا التركيب في الملايوية، والشامة جزء من جسد المرأة المعنية، أما إذا قلت:

Saya/ terpikat/dengan/si/kaca/ mata العين/ الزجاج/صاحبة/مع/ معلق+سابقة/ أنا

«أنا معلق (قلبي) بصاحبة النظارة» ، كذلك التركيب kaca mata يدل على معنى النظارة الزجاجية، وهذه كناية؛ لأن النظارة ترتبط بالمرأة وليس جزءاً منها.

وعليه فإن الفرق بين الكناية في العربية والملايوية أن الكناية الملايوية تختص بالصفات، بينما العربية تقسم على أقسام متفرعة، إذ تتطلب الكناية الملايوية ذكر الموصوف فقط، ذكر مثلًا على ذلك في الملايوية، إذ ذكر المثال: tidur-tidur

ترجمة رحلة ابن بطوطة أنموذجاً، مجلة مجتمع اللغة العربية الأردنية، ص ٢٨.

عدل / يحدث - سابقة / حصل / لم  
لاحقة+خاف+سابقة/أولاد / يوجد / أنت /  
عندما  
”عندما تكثر عيالك أو أولادك تخاف الا  
تعدل“

٢- سورة يوسف، آية ٣١.

قال تعالى: «... فلما رأينه أكبرنه وقطعن  
أيديهن...».

**تفسير الفخر الرازى للآلية:** أشار الفخر الرازى إلى أن قوله تعالى: «وقطعن أيديهن» الكنية عن دهشتهم وغيرتهم، والسبب في هذه الكنية أن المرأة من هؤلاء النساء لما دهشن، وكانت تظن أنها تقطع الفاكهة، وكانت تقطع يدها، أو يقال: إنها لما دهشت صارت بحث لا تميز نصابها (أي نصاب السكين على مقبضه وعجزه)، ويقصد بذلك مقبض السكين الخشبي من حديدها، وكانت تأخذ الجانب الحاد من ذلك السكين بكفها، فكان يحصل الجراحة في كفها، فتقطع النساء أيديهن هو المعنى الحقيقي لتلك الكنية، عبر واقع على وجه اليقين، حيث أشارت إليه الآية بأبلغ الألفاظ وأحسنها، فالتعبير من القطع بالفعل (قطع) المضعف دل على كثرة الجراحات التي أصابت أيديهن.<sup>(١٦)</sup>

١٦ انظر: السابق نفسه، ص ٢٤٨؛ والفارس الرازى،  
فارس الدين، التفسير الكبير، ج ٩، ص ٢، من ١٢٠.

فجعل كثرة العيال كناية عن الجور والميل، لأن كثرة العيال لا تفك عن الجور والميل.<sup>(١٥)</sup>

أما في اللغة الملايوية فقد ترجم المترجم معنى (ألا تعولوا) كما يأتي:

Supaya / kamu / tidak /  
/ melakukan / kezaliman

/سابقة+ظالم+لاحقة/ سابقة+يقوم أو  
يعمل+لاحقة/ لا/ أنتم/ كي أول أو لكي

”كي لا تقوموا بعمل الظلم“ أو ”كيلا ظلموا“  
كلمة (ألا تعدولوا) ترجمتها المترجم ب/  
melakukan / kezaliman / tidak ، حيث تعني العبارة في الترجمة الحرافية  
للكلمات: لا تؤدون أو لاتعملون الظلم بمعنى  
(لا ظلمون)، ولم يتطرق المترجم إلى أن  
المقصود بذلك أن كثرة العيال قد تؤدي إلى الميل أو الجور، وإن ذكر المترجم (ألا  
ظلموا)، إلا أنه لم بين هذا الظلم ونوعه:  
ولذلك الترجمة الدقيقة المقترحة لعبارة (ألا  
تعولوا) باللغة الملايوية في ضوء الكنية كما يأتي:  
Bila /kamu/ada/ramai/anak-anak/dikhuatiri/tidak/dapat/  
berlaku/adil

١٥ انظر: هلال، أحمد هنداوى، المباحث البينية، ص ٣٤؛ وقد اعتمدنا على هذا السفر، وسوف نذكر ما ذكره من تفسير الفخر الرازى، فخر الدين، التفسير الكبير، ج ٥، ص ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥ في كل التوثيقات لتفسير الفخر الرازى

المعنى الكنائي. وكان الاختيار للأيات على أساس أن المترجم إلى الملايوية لم يتلزم بالمعنى الذي ذكره الفخر الرازى في تفسيره للآلية التي اعتمدنا تفسيرها منه، واستقدنا من تعليقات مؤلف الكتاب، وكان الاختيار في ضوء قضايا الكنية في موضوعات شتى، مثلاً تناولنا الكنية بمفهوم ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمها، لينقل من المذكور إلى المتروك، أو الكنية بمعنى حقيقي أو مجاز، أو الكنية بأنواعها كالكنية عن نسبة، والكنية عن موضوع، أو صفة.

#### الأيات القرآنية المتضمنة مفهوم الكنية

١- سورة النساء، آية ٣.

قال تعالى: «... فإن خفتم ألا تعدولوا فواحدة  
أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا...»

**تفسير الفخر الرازى للآلية:** أشار الفخر الرازى إلى كلمة (تعولوا) بأنها تعني: تجروا أو تميلوا، حيث ذكر أن المعنى (ألا  
تعولوا) قصد بها النظر عن الشيء بالكنية،  
وذكر الشيء بذكر لوازمه، وأشار أحمد هلال إلى أن الإمام الشافعى (رضي الله عنه) ذكر أن معنى (ألا تعولوا) تعنى: ألا تكثر عيالكم،

#### قضايا إشكالات ترجمة القرآن إلى اللغة الملايوية في الكنية

اعتمدت الدراسة الترجمة الملايوية التي قام بترجمتها المترجم (١٤) في ترجمته للقرآن الكريم، وكانت تتبع الترجمة التفسيرية بأنواعها، إذ ترجم المترجم اللفظ ترجمة حرفة أو في سياق معين، وقد وجد الباحث أن هناك ترجمة دقيقة لمفهوم الكنية لديه أحياناً، عبر ترجمة المعنى الذي عبر عنه القدامى بالكنية، وقام به المترجم في أسلوب تفسيري لمقصود الآية أو الكلمة التي تحمل المعنى الكنائي. قام الباحث في هذه الدراسة بالاعتماد على كتاب أحمد هنداوى هلال (المباحث البينية في تفسير الفخر الرازى)، واختار منه الآيات التي تتضمن

١٤ انظر:

Tafsir Pimpinan al-Rahman Kepada Pengertian Al-Quran (30) Juz. Dar Al-Kitab – Malaysia. Diterjemah serta diberi Penjelasan oleh: Sheik Abdullah Basmeih

إذ ترجم العنوان في الصفحة العربية كما يأتي: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الملايوية، دار الكتاب، ماليزيا. وهو من ترجمة الشيخ عبد الله بن سالم، ١٩٨٠م. وقد اعتمدنا في بيان معاني الكلمات الملايوية إلى العربية على قاموس:

Haji Hassan Abdul Halim Salleh Khairul Amin Mohd Zain. 2005. Kamus: Bahasa Melayu-Bahasa Arab; Bahasa Arab-Bahasa Melayu. Oxford Fajar Sdn Bhd. Shah Alam. Selangor. Malaysia; Hajah Noresah Bt Baharom Dan Lain- Lain. 2010. Kamus Dewan. Dewan Bahasa Dan Pustaka. Kuala Lumpur

Katakanlah (wahai Muhamad “patutlah aku mengambil (mimilih) pellindung yang lain dari Allah yang menciptakan langit dan bumi. dan ia pula yang memberi makan. dan bukan Ia yang diberi makan...)

لوحظ في ترجمة الكنية المتوافرة في الآية: «وهو يطعم ولا يُطعم» أنها ترجمت ترجمة حرفية معجمية، إذ قال المترجم في معنى الآية:

dan /ia/ pula/ yang/ memberi/ makan/ dan/ bukan/ Ia/ yang/ diberi/ makan

طعام/ أُعطي+سابقة/ الذي/ هو/ ليس / و/ طعام / أُعطي+سابقة/ الذي / أيضا/ هو/ و/

” وهو أيضا الذي يُعطي الطعام وليس هو الذي يُعطي الطعام ”

وهي ترجمة حرفية عند ترجمتها في السياق العربي يقال: (وهو يطعم ولا يُطعم)، وجاءت ترجمته من دون النظر إلى أن المقصود بذلك أنه تعالى هو الرزاق لغيره، ولا يرزقه أحد؛

Karim. Nik Safiah. 1995. Malay Grammar for Academics and Professions. Dewan Bahasa Dan Pustaka Kuala Lumpur

معنى «وهو يطعم ولا يُطعم» كما يأتي:<sup>(١٩)</sup>

١٩ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص. ٢٩١. أما البناء المبني للمعلوم في الملايوية فمثاليه:

mem + ber+ henti +kan

يتوقف

men + ter + balik + kan

يعود

وهذه الأفعال جاءت على صيغة البناء للمعلوم، وهي: يتوقف، يعود، ويلاحظ بان السابقة (mem) تسبق الجذر (henti, balik)، وقد لحقتها سابقة أخرى، وهي: (ber, ter, +)، حيث تقوم بوظيفة بناء الفعل للمعلوم.

بناء الفعل المبني للمجهول، ومثاله:

di + meng + erti

فهم

di + ter + balik + kan

حيث إن السابقة (di) تليها السابقة (ter)، وهي سوابق مزدوجة قد سبقها الفعل الأصلي (erti)، و (balik)، الأول بمعنى فهم، والثاني بمعنى رجع، فأصبح البناء للمجهول يعني: مفهوم، مرجوع أو معاد: مع ملاحظة أن نظام البناء للمجهول في اللغة الملايوية يكون بإضافة السابقة di - لل فعل، فمثلا قولنا: diberi مسبوقة بالسابقة di - التي تدل على البناء للمجهول لل فعل. انظر في ذلك في اللغة الملايوية:

Karim. Nik Safiah. 1980. Bahasa Melayu: Teori dan Aplikasinya. Serjana Enterprise. Kuala Lumpur . pp. 6-7; Abas. Latif. Tata Bahasa Pertandingan. Dewan Bahasa Dan Pustaka. Kuala Lumpur. 1977, p. 26;

menyebabkan/tangan/ mereka/ luka

في استعمال كلمتي memegang/pisau ، فالأولى تعني السكين، والثانية يحملن، أي: يحملن السكين وهن في دهشة عند رؤية يوسف عليه السلام، سبب ذلك جرھن من السكين.

### ٣- سورة الأنعام، آية ١٤ .

قال تعالى: «قل أغير الله أتخذ ولها فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يُطعم».

**تفسير الفخر الرازبي للأية:** في هذه الآية وردت الكنية في قوله تعالى: «وهو يطعم ولا يُطعم..» أي: هو الرزاق لغيره، ولا يرزقه أحد، وقد فسر الإطعام بالرزق، مع العلم أن الآية في الظاهر تبين أن الله تعالى يطعم خلقه ولا يطعمونه شيء واقع، وقد ورد في هذا المعنى قوله تعالى: «ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون»، الذاريات/ ٥٧، إذ عطف بين الإطعام والرزق، والعطف يوجب المغايرة، وقد جعل أحدهما كناية عن الآخر لشدة التشابه بينهما، ويقصد بذلك أن المنافع عند الله، ولا يجوز عليه الانتفاع.<sup>(١٨)</sup>

أما في اللغة الملايوية فقد ترجم المترجم

١٨ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البينية، ص. ٣٤٩؛ وتفسير الفخر الرازبي، فخر الدين، التفسير الكبير، ج. ٦، ص. ٢، ص. ١٧٨.

أما المترجم في الملايوية فيقول في تفسير قوله تعالى: «وقطعن أيديهن»، كما في الآتي:<sup>(١٧)</sup>

Makatatkalamerekamelihatnya. mereka tercenggang melihat kecantikan dan mereka dengan tidak sedar melukakan tangan mereka sambil berkata...

حيث ترجم معنى: «وقطعن أيديهن»، كما في الترجمة الآتية:

Mereka/ dengan/ tidak/ sedar/ melukakan/ tangan / mereka هم / / يد / يجرح + سابقة/ يشعر لا / مع / هم

”وهم بدون شعور أو بدون أن يشعرون يجرحون أيديهん“

إذ جاءت الترجمة للمعنى من دون النظر إلى الكنية: لأن الآية أو (جرح اليد) كناية عن الدهشة أو الحيرة، ولم يرد هذا المعنى فقط في الترجمة، وهذه من الأخطاء: لذا الترجمة المقترحة والدقيقة لعبارة (قطعن أيديهن) ما يأتي:

mereka/ dengan/ tidak/sedar. /mereka/ tidak memegang/ /pisau//dengan/betul

١٧ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الملايوية، ص. ٥٤٩.

في الآية، فلم يذكر أن المقصود بـ ”يد الله مغلولة“ دلالة على البخل من قولهم، ولكن المترجم استدرك قولهم بقوله: إن الله تعالى ينفق ماله للعمل الصالح، وهو معنى غير واضح، ويلفه الفموض، لذلك لوزاد المترجم عبارة الله المتصف بصفة الكمال:

Maksudnya/ Allah/yang/bersifat/ /dengan/sifat/kesempurnaan

#### ٦- سورة غافر، آية ٢٨.

قال تعالى: «وأنذرهم يوم الأزمة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين»

**تفسير الفخر الرازي:** ورد مفهوم الكنية في هذه الآية في قوله تعالى: «إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين»، وقد أشار الفخر الرازي إلى أن معنى الآية له وجهاً، وهما: أن وصول القلوب إلى الحناجر كناية عن الشدة؛ والمعنى الثاني أن الكلام على ظاهره، والقلوب قد بلغت الحناجر والتصرفت بها، كناية عن الشدة؛ لأن القلب عند الغضب يندفع، وقد يفضي الخوف ويجتمع ويلتتحق بالحنجرة، وقد يفضي إلى أن يسد مجرى النفس، فلا يقدر المرء أن يتنفس ويموت من الخوف، والمعنى الأقرب إلى المتنطق هو أن الآية قصد بها الكنية عن الشدة. (٢٤) والله أعلم

٢٤ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البيانية، ص ٣٥٣- ٣٥٤؛ وتقسير الفخر الرازي، فخر

الأمر على ما وصفته من البخل، بل هو على سبيل الكمال، فقد جعل الله تعالى غل اليد وبسط اليدين في جانبه سبحانه كناية: لأن معانيها الحقيقة يمتنع حصولها في الواقع لاستحالتها عن الله تعالى. (٢٥)

أما في الملايوية فقد أشار المترجم إلى أن المقصود من قوله تعالى: «يد الله مغلولة» كما يأتي:

Tangan/ Allah / Terbelenggan

مغلول+سابقة / الله / يد  
”يد الله مغلولة“

وهي ترجمة حرافية للآية، وقد زاد المترجم في الهاشم التوضيح الآتي باللغة الملايوية:

Mereka/ yang/bakhil/ membelanjakan/hartanya/ untuk/kebijakan

العمل الصالح/ لـ /أموالهم/ينفق أو يصرف+سابقة/ بخيل / الذي / هم ”هم البخلاء: لأن الله تعالى ينفق ماله للعمل الصالح“

يلحظ أن الترجمة غير دقيقة للمعنى المقصود

٢٢ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البيانية، ص ٢٥١؛ وتقسير الفخر الرازي، فخر الدين، التقسير الكبير، ج ٦-٧، ص ٤٦-٤٧.

٢٣ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص ٢٦٧.

Lalu/ ia / bersemayan / di / atas / 'Arash

عرش / فوق / في / جلس على العرش+سابقة/ هو/ في الماضي ”في الماضي هو جلس على العرش“

وتعني (وهو جلس على العرش)، لوحظ أن المترجم لم يذكر الكنية للجلوس على العرش أو الاستواء على العرش، وهي كناية عن القدرة ونفاذها وجريان المشيئة أو الملك. ومن ناحية أخرى علق المترجم في الهاشم رقم (٢١٢) من كتاب التقسير باللغة الملايوية أن الله تعالى يجلس على العرش في طريقة تلقي مقامه؛ لأنه سبحانه أَنْزَهَ مِنْ أَيْةٍ طريقة يمكن أن تفهم أو يفكر بها البشر؛ لذلك ينبغي إضافة عبارة قدرة الله أو الملك:

Maksudnya/ khudrat/allah/atau/ menunjukkan/kekuasaan/Allah

#### ٥- سورة المائدة، آية ٦٤.

قال تعالى: «وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداء مبوسطتان ينفق كيف يشاء». (٢٦)

**تفسير الفخر الرازي:** فسر العلماء هذه الآية على آراء عديدة، منهم من قال: «يد الله مغلولة» كناية عن البخل، وأجيبوا من ذلك بقوله تعالى: «بل يداء مبوسطتان»: أي: ليس

والترجمة المقترحة:

dan /ia/ pula/ yang/ memberi/ rezki/ dan/ bukan/ Ia/ yang/ diberi/ rezki

#### ٤- سورة آل عمران، آية ١١٩.

قال تعالى: «... إن ربكم الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش...».

**تفسير الفخر الرازي:** أشار الفخر الرازي إلى أن معنى قوله تعالى: «استوى على العرش» بأنها كناية عن نفاذ القدرة وجريان المشيئة، وهو كناية عن الملك؛ لأنه أصرح وأقوى من أن يقال ملك. (٢٧)

أما في اللغة الملايوية فقد ذكر المترجم أن معنى الآية كما يأتي: (٢٨)

Sesungguhnaya Tuhan ialah Allah yang menciptakan langit dan bumi dalam masa. lalu ia bersemayan di atas 'Arash حيث ترجم الآية: «ثم استوى على العرش»، كما يأتي:

٢٠ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البيانية، ص ٢٥١؛ وتقسير الفخر الرازي، فخر الدين، التقسير الكبير، ج ٧، ص ١٢١.

٢١ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص ٣٥٦.

Dan/ pakaianmu / maka/  
hendaklah / enkau/bersihkan  
نظف / أنت / يرغب أو يريد/ ثم أو ف/  
أنت+ثياب / و/  
”وثيابك فترغب أن تتظفها“

ويقترح زيادة عبارة أن تطهر النفس بترك العمل الدنس (وثن):

Meninggalkan/ berhala( penyucian  
(وثن)، حيث berhala تعني (وثن)، وكلمة  
Meninggalkan تعني (اترك)، وتترجم  
عبارة: طهر نفسك diri  
penyucian

٩- سورة المائدة، آية ٦٠.

قال تعالى: «أولئك شر مكاناً».

**تفسير الفخر الرازبي:** أضيف الشر في اللفظ إلى المكان، وهو كنياة عن نسبة، وهو لأهله، وكان المعنى أن الله تعالى تحدث عن أهل الكتاب بأنهم الذين حلت عليهم اللعنة، وجعل منهم القردة، والخنازير، وعبدة الطاغوت، ثم قال تعالى: «أولئك شر مكاناً؛ أي: أولئك النفر من الناس هم أشر الناس، وأسند الشر إلى المكان وقد صد به أهله. (٢٠)

أما في اللغة الماليزية فقد ترجم المترجم الآية

٢٠ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البينية، ص ٣٧٤؛ وتفسير الفخر الرازبي، فخر الدين، التفسير الكبير، ج ١، ص ٢٠، وج ٤، ص ٣٧٤.

حرفية معجمية، ولم يتناول المعنى الكنائي عبر المجاز الذي يدل على أن المقصود بالوجه هو جملة البدن، وليس الوجه فقط، ولذلك على المفسر أن يذكر أن المقصود بالوجه hadapkan هنا الجسم أو البدن كلّه /dirimu/ ke /arah dirimu تعني وجه أو أهل، وكذلك hadapkan تعني الجسم.

٨- سورة المدثر، آية ٤.

قال تعالى: «وثيابك فطهر».

**تفسير الفخر الرازبي:** ذكر أن المقصود بالأية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد أمر بتطهير النفس مما يستقذر من الأفعال، ويستهجن من العادات، يقال: فلان ظاهر الشياطين، وظاهر الجيب والذيل والأردان، إذا وصفوه بالنقاء من العيوب، ومدانس الأخلاق، وفلان دنس الشياطين للغادر؛ وذلك لأن الثوب يلبس الإنسان، ويشتمل عليه فكنى به عنه. (٢٨)

أما في اللغة الملايوية فقد فسر المترجم كلمة الشياطين كما يأتي: (٢٩)

٢٨ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البينية، ص ٣٦٤؛ وقد ذكر هنداوي تفسير الزمخشري، الكشاف، ج ٤، ص ١٥٦، وهو يتشابه مع ما قاله الفخر الرازبي عن الكنية.

٢٩ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص ١٥٩.

٧- سورة البقرة، آية ١٤٤.

قال تعالى: «فول وجهك شطر المسجد الحرام...»

**تفسير الفخر الرازبي:** بين الفخر الرازبي أن المقصود من قوله تعالى: «فول وجهك»، أن المراد من الوجه هو جملة البدن للإنسان؛ لأن الواجب على الإنسان أن يستقبل القبلة بحملته، لا بوجهه فقط، والوجه يذكر ويراد به نفس الشيء؛ لأن الوجه أشرف الأعضاء، ولأن بالوجه تميز بعض الناس عن بعض، فكأنه نوع من أنواع الكنية. (٣٠)

أما في الترجمة الملايوية فقد ترجم المترجم معنى الوجه كما يأتي: (٣١)

Oleh / itu / palingkanlah/  
mukamu/ ke/ arah/ masjid /  
/al-haram

الحرام/مسجد / اتجاه /إلى / أنت+وجهه /  
أهل من أماكن / ذلك / لذلك

”لذلك أهل وجهك تجاه المسجد الحرام“

وجدنا أن المترجم قد ترجم الوجه ترجمة

٢٦ انظر: هلال، أحمد هنداوي، المباحث البينية، ص ٣٦٢؛ وتفسير الفخر الرازبي، فخر الدين، التفسير الكبير، ج ٢، ص ١، وج ٤، ص ١٢٢.

٢٧ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص ٥٦.

أما في اللغة الملايوية فقد ذكر المترجم معنى «إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين»، كما يأتي: (٢٥)

Ketika / hati/ seseorang/ merasa / resah/ gelisah/ kerana/ cemas/ /sambil

مع / توتر / سبب / القلق / الجزء / يشعر / شخص ما / القلب / حيث masing-masing/menahan/ perasaan/itu ذلك / الشعور / يتحكم / فرد-فرد /

” وأندرهم يوم القيمة، حيث يشعر كل شخص بالجزء والتتوتر) (عدم الراحة)، وعدم التحكم بذلك الشعور“

ويلاحظ أن المترجم لم يتناول المعنى الكنائي، للدلالة عن الشدة، وإن أشار إلى الخوف والتتوتر، لكنه لم يبين أن المعنى كنائي، بل ذكر الموقف يوم القيمة عندما تزف الآفة؛ ويقترح إضافة عبارة الشعور بالشدة: Rasa/tertekan /، أي: يشعر بالشدة.

الدين، التفسير الكبير، ج ١، ص ١، ص ٩٩؛ وج ١٤، ص ١، ص ٥١؛ وقد ذكر هلال مرارا آخر وهو: الفراء، معاني القرآن، ج ٢، ص ٣٣٦.

٢٥ انظر: ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، ص ١٢٤٥.



### المراجع الأجنبية:

- Hj Omar. Asmah.1975. Essay on Malaysian Linguistics. Dewan Bahasa dan Pustaka. Kuala Lumpur.
- Karim.Nik Safiah. Farid M. Onn.Hashim Hj Musa. Abdul Hamid Mohmoud. 1995. Tatabahasa Dewan. Dewan Bahasa Pustaka. Kuala Lumpur
- Melberk. Abdul Rashid Daing. Amat Juhari Moain. 2011. Sosiolinguistik Dan Bahasa Melayu. Univesisti Kebangsaan Malaysia. Bangi. Selangor.
- Abas. Latif. 1977. Tata Bahasa Pertandingan. Dewan Bahasa Dan Pustaka. Kuala Lumpur.
- Hajah Noresah Bt Baharom Dan Lain- Lain.2010. Kamus Dewan. Dewan Bhasa Dan Pustaka. Kuala Lumpur.
- Haji Hassan. Abdul Halim Salleh. Khairul Amin Mohd Zain. 2005. Kamus: Bahasa Melayu-Bahasa Arab;
- المباحث البيانية في تفسير الفخر الرازى: دراسة بلاغية تفصيلية، هلال، أحمد هنداوى، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٩م.
- مفتاح العلوم، السّكاكى، أبو يعقوب يوسف، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

### المجلات والدوريات

- ”ترجمة الصور البيانية بين العربية والملايوية: ترجمة رحلة ابن بطوطة أنموذجاً“، حاج إبراهيم، مجدي، محمد عمران بن أحمد، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٨٠)، أستنة (٢٠١١)، ٢٥.

### المصادر والمراجع

- البلاغة والأسلوبية، عبد المطلب، محمد، ط١، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ١٩٩٤م.
- التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، محمد، أحمد سعد، ط٢، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الماليزية، دار الكتاب، ماليزيا. ترجمة الشيخ عبدالله بسمٍه، ١٩٨٠م.
- التفسير الكبير: تفسير الفخر الرازى، فخر الدين، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م؛ وطبعة الطبيعة الخيرية، ١٣٠٨هـ.
- التفسير والمفسرون، الذهبي، محمد حسين، مراجعة أحمد الزعبي، لبنان، بيروت: دار الأرقام للطباعة والنشر، د.ت.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني، الجرجاني، عبد القاهر، تعليق: محمد رشيد رضا، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر القاهرة، ١٩٩٤م.
- قضايا اللغة في كتب التفسير، الجطلاوى، الهاדי، ط١، دار محمد علي الحامي للنشر والتوزيع، صفاقس، تونس.
- الكشاف، الزمخشري، طبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٨م.

في ترجمة معنى (تولوا) ، و(قطعوا)

وترجمتها ترجمة معجمية، (وهو يطعم ولا يُطعم) وترجمتها معجمياً، وترجمة خاطئة معجمية للكناية في (يد الله مغلولة)، وغيرها مما ذكرنا.

٢. خطأ في ترجمة الكنية عن نسبة كما في قوله تعالى: ”شر مكاناً“.

٤. خطأ الترجمة للكناية عن موضوع، في قوله تعالى: ”والوزن..“.

Bahasa Arab- Bahasa Melayu. Oxford Fajar Sdn Bhd. Shah Alam. Selangor. Malaysia.

- Hassan. Abdullah.1974. Morphology of Malay. Petaling Jaya.
  - Karim. Nik Safiah. 1980. Bahasa Melayu: Teori dan Aplikasinya. Serjana Enterprise. Kuala Lumpur.
  - Karim. Nik Safiah. 1995. Malay Grammar for Academics and Professions. Dewan Bahasa Dan Pustaka Kuala Lumpur.
  - Karim. Nik Safiah.1988. sosiolinguistik Bahasa Melayu Dan Pengajaran.penerbit Fajar Bakti Sdn. Bhd.
  - Tafsir Pimpinan al-Rahman Kepada Pengertian Al-Quran (30) Juz. Dar Al-Kitab – Malaysia. Diterjamah serta diberi Penjelasan oleh. Sheik Abdullah Basmeih.